واهدى اليه جاموسا وفي سنه من الدر المنضود وعيناه وعيناه في سنه من
الياقوت الاحمر واهدى اليه ثوبا من الحرير الصيني فيه صورة الملك كسرى
وهو جالس على سريره في ايوانه والتاج على راسه والغلمان في خدمته
والخدام بين ايديهم بايديهم المذاب المنضودة المنسوجة بالذهب وارض
الايوان مفروش من ذهب مرصع بانواع اليواقيت الفاخرة التي لا قيمة
لها واهدى اليه جارية حسناء اختها ابنة تغيب في شعرها الطال اذا
اسبلته تلالا جمالا وبهاء وعيني الظبي من ظبي الصين واعلا جبينه
وكتب اليه ملك الهند من ملك الهند وعظيمها اركنة الشرق صاحب قصر
الذهب الذي ابوابه فصوص من الدر مع الخدم الى اخيه كسرى انوشروان
ملك فارس واهدى اليه الهدايا من العود الهندي الذي يذوب على النار كالشمع
ويختم عليه كما يختم على الشمع فتبين فيه الكتابة واهدى اليه جاما
من الياقوت الابيض فتحه شبر في شبر مملوه على عرض اصبعين واهدى اليه
اربعين درة يتيمة كل واحدة تزيد على ثلاثة مثاقيل واهدى اليه عشرة
امنا كافور مثل الفستق واكبر وجارية طولها عشرة اشبار الى صدرها
وخمسة اشبار الى قدميها تضرب اهداب عينيها على خدها وكان بين
اجفانها لمعان البرق من بياض مقلتيها وسواد سوادها مع صفاء لونها
ودقة تخاطيطها واثقال شكلها وهي مقرونة الحاجبين ولها كتابة في الجلد
في الكلام والكتابة بالذهب وهذا شي يكون بارض الصين كالمراة لينظر
ويكون في الماء بارض الهند وهو نوع من نبات الطيب عجيب ولونه ابيض

ابيض كالفضة مصقول كالمراة ينطبع فيه الوجه ولا يتكسر ودهنه اعطي
الى شيا من الطيب واهدى اليه ملك التبت من عجايب بلاده مائة جوشن
تبتية ومائة قطعة تجافيف كالبرانس كل واحد منها يغشي الفارس و
فرسه ومائة ترس تبتية لا تعمل فيها الرماح والجواشن والتجافيف
عوامل الرماح ولا بوارق الصفاح ولا شدايد فصول الحروب وزنة كل قطعة
من هذه المذكورة ما بين اربعين الى الخمسين درهما واهدى اليه اربعة
الاف من المسك التبتي وتسعين غزالا من غزلان المسك في الحياة ومائة
عكيمة من الذهب الاحمر مرصعة بانواع الدر والجوهر يدور حولها نحوا
من ثلاثين وجلا كتب على جانبيها هذه الابيات ثم اعقبها بقول
اشهى الصفاح ما الحلية الا كحل من حلة ○ وجاء على الطائفة من فضله
ما الحلية وانت تشتهيه فقد الحلية ○ وما الحلية فقد الحلم وانت لا تشتهيه
وكان لكسرى خواتم اربعة خاتم للخراج فصه ياقوت احمر يتقد كالنار نقشه
العدل وخاتم للضياع فصه فيروزج نقشه العمارة العمارة وخاتم
للضرايب والعقوبة نقشه التاني التاني وخاتم البريد والرسل فصه درة
بيضا نقشه العجل العجل وكان له مائدة اهداها اليه قيصر ملك الروم
من الذهب فيها ثلاثة اذرع في ثلاثة قوائم من الذهب مفصلة بانواع
الجواهر احد الارجل الثلاثة ساعد اسد وكفه والاخر سبع وعلى
كلاليه والثالث عقابا وكفه ومخلبه وثلاثون جاما من الجزع اليماني
في كل منها شبر في شبر وكان عنده عشرة الاف درة وزن كل درة و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)